

## عبد الجليل يحذر من حرب أهلية في حال استقال المجلس الوطني وسكان بنغازي غاضبون أنصار القذافي يسيطرون على «بني وليد» ويرفعون العلم الأخضر و«الجناية الدولية» تنفي الموافقة على محاكمة سيف الإسلام في ليبيا

عواصم - وكالات: في تطور ميداني لافت، أفادت قناة «العربية» بأن «أنصار العقيد الليبي السابق معمر القذافي سيطروا على مدينة بني وليد ورفعوا العلم الأخضر فيها». وأشارت إلى ان الثوار في المدينة طلبوا المساعدة لمواجهة أنصار القذافي.

كما أكد مسؤول محلي لوكالة فرانس برس ان «موالين للقذافي» هاجموا قاعسة لمتزدين سابقين في بني وليد. وقال مبارك الفتمانسي ان «كتيبة 28 مايو الكبرى في بني وليد التابعة لوزارة الدفاع مطوقة من قبل موالين للقذافي يرفعون اعلاما خضراء وتستهدف بكل انواع القذائف».

وفي شان ليبي اخر، نفت المحكمة الجنائية الدولية أمس اتخاذ قرار بخصوص محاكمة سيف الإسلام نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي في ليبيا أمام القضاء الليبي.

وقال المتحدث باسم المحكمة فادي العبدالله لوكالة فرانس برس ان «المحكمة الجنائية الدولية لم تصدر قرارا بخصوص هذا الموضوع، وذلك بعد إعلان وزير العدل الليبي علي حميدة عاشور ان المحكمة وافقت على أن تجري المحاكمة في ليبيا و«ان يحاكم القضاء الليبي سيف الإسلام».

في سياق آخر، حذر رئيس



المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبدالجليل من حرب أهلية في ليبيا في حال استقالة المجلس الذي يواجه أخطر أزمة منذ سقوط نظام معمر القذافي، أرغمت نائب رئيسه على الاستقالة.

وقال عبد الجليل في مقابلة مع تلفزيون ليبيا الحرة الليبي «لن نستقبل لأن (الاستقالة) قد تؤدي إلى حرب أهلية»، وذلك في أعقاب تصاعد الاحتجاجات ضد السلطات الجديدة. وأدى

### أكد أن الحوار بين بكركي وحزب الله مصيره الفشل

## بيضون لـ «الأبناء»: تصريح سليمان يستوجب عقد قمة عربية طارئة

ان لبنان كدولة وكيان لم يحرك ساكنا حتى الآن حيال التزامه مع المجتمع الدولي بتزج السلاح غير الشرعي، وتصاعد حدة تنجيها من خطورة استمراره كونه يشكل خطرا على اللبنانيين وسببا مباشرا لعدم تطبيق القرارات الدولية، مستندركا ردا على سؤال بسالة الرئيس سليمان فهم الخطاب بكامل أبعادها وخلفياتها انما خياره بعدم خوض مواجهة مع حزب الله انطلاقا من مراعاته للأجواء السورية والإيرانية حال وبحول دون تنفيذ هذا الالتزام، إضافة إلى ان رئاسة الجمهورية تعطي أولوية اهتماماتها للتعيينات السياسية وللاتخابات الخيابية وليس للسلاح غير الشرعي واتعكاساته السلبية على قيام الدولة وعلى اللبنانيين وعلى القرار 1701.

وأضاف بيضون ان حزب الله لا يريد الحوار مع قوى 14 آذار وتحديدا مع تيار المستقبل كما فسر البعض مضمون خطابه في ذكرى اربعين المذکور ستحاول وذلك لاعتباره ان السيد نصرالله ليس بحاجة إلى توجيه الرسائل المبطنة كدعوة للحوار لا بل كان وجه الدعوة مباشرة للتحاقم مع الشركاء في الوطن تماما

كما وجهها للمعارضة السورية لمحاوره النظام، مستندركا بالقول ان حزب الله وبعد سقوط النموذج الإيراني، وتصاعد حدة الخلافات بين الرئيس الايراني احمدي نجاد ومرشد الثورة علي خامنئي، اصبح عمليا بلا قضية ولا هدف خصوصا بعد سقوط مقومات المقاومة اثر عزله على جميع المستويات لاسيما اثر انسحاب العدو الإسرائيلي من الجنوب في العام 2000 معتبرا ان ما زاد من ارباكاته هو عرقه السورية والإيرانية ودخوله نفق الفساد والمحاصصة داخل مجلس الوزراء.

وعن أبعاد انطلاق الحوار بين بكركي وحزب الله لغت بيضون إلى انه وبالرغم من ان الحوار جاء بناء على رغبة من الطرفين، الا ان مصيره سيكون الفشل الحتمي، وذلك لاعتباره ان بكركي تؤمن بقيام لبنان على أسس وطنية بحثة وترفض ارتباط اي من الأطراف والمذاهب اللبنانية بالخارج، وهي بالتالي وتبعاً لمسارها المذكور ستحاول وضع حزب الله أمام مسؤولياته على المستوى الوطني في وقت يرفض فيه الحزب الالتزام بتلك المسؤوليات لكونه جزء لا يتجزأ من المنظومة الإيرانية بمعنى

القاهرة - د.ب.أ: أكد وزير الخارجية التونسي رفیق عبدالسلام تقدير بلاده للدور السياسي والاقتصادي المؤثر للسعودية، وشدد أنه لا خلافات مع المملكة بسبب استضافتها للرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي. وقال عبدالسلام في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» للندنية نشرتها امس: «نؤكد أن علاقاتنا مع السعودية جيدة، وأنصور أن الأشقاء في السعودية يبادلوننا الشعور بنفسه، كما أننا نقدر عالیا الدور السياسي والاقتصادي المؤثر للمملكة». وكذلك الموقع المؤثر والمتقدم في الحالة العربية للمملكة».

وأوضح أن رئيس الوزراء التونسي تلقى دعوة لزيارة المملكة ولم يتحدد الموعد النهائي لها بعد، ولكنه أضاف أنه من المنتظر أن تتم في القريب العاجل. وشدد على أنه «ليس لدينا أي خلافات مع السعودية، وربما أثير

## البشير: القرآن هو شريعة ودستور أهل السودان

الخرطوم - أ.ش.أ: أكد الرئيس السوداني عمر البشير أن القرآن هو شريعة ودستور أهل السودان الذين يتسكون بكتاب الله والسير على هدي رسوله الكريم الذي كان خلقه القرآن.

وقال البشير في كلمته الليلة قبل الماضية في ختام مسابقة جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثالثة، إن تاريخ السودان مرتبط بالقرآن، ودعا ولاه الولايات إلى الاهتمام بفروع جمعية القرآن الكريم وتوفير الدعم اللازم لها، وأبدى سعادته بتنامي نشاط الجمعية داخليا وخارجيا ووجه الأجهزة الرسمية بتذليل العقبات لتمكين شرع الله في الأرض.

كما وجه بتنظيم جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم سنويا، ورعايتها ماديا واداريا من جميع جهات الاختصاص حتى تتطور وتصبح

### وزير خارجية المغرب يتوجه إلى الجزائر في مؤشّر على تحسن العلاقات

## في مؤشّر على تحسن العلاقات

القاهرة-د.ب.أ: توجه وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني أمس إلى الجزائر في أول زيارة من نوعها لوزير مغربي للجزائر منذ عام 2003 يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين على تشكيل حكومات اسلامية تتنازل دعم علاقات التعاون بين البلدين.

وعدت مصادر مطلعة، كانت في وداع حيث تقضي عقوبة السجن سبع سنوات كل

كيبف- رويترز: استبعد الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش أمس الأول أي إمكانية لإطلاق سراح زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو وقال ان المسؤولين عن التوقيع على اتفاقية للغاز مع روسيا وفق بنود «استعبادية» ينبغي معاقبتهم.

ودعت تيموشينكو في بيان من محبسا، حيث تقضي عقوبة السجن سبع سنوات كل

## فيدل كاسترو ينشر مذكراته

باريس- أ.ش.أ: لأول مرة يقوم الناثر الكوبي المعاصر فيدل - كاسترو بنشر مذكراته تحت عنوان «دروب النصر» التي قامت بنشرها دار ميشل - لافون في حوالي 658 صفحة بالإضافة إلى 250 صورة وبعض الوثائق التي لم تنشر من قبل.

ومن المعروف ان الناثر السياسي خاض كفاخا ضد باتيستا في عام 1955 وسجن في

## الكروات يصوتون بـ «نعم» لمصلحة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

زغرب - يو.بي.أي: صوت أكثر من 66٪ من الكروات في استفتاء أجري أمس الأول لمصلحة انضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة الأنباء الكرواتية «هينا» عن رئيس لجنة الانتخابات المحلية برانكو هرافتين ان 66,24٪ من المشاركين في الاستفتاء صوتوا بـ «نعم» لصالح انضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي مقابل 33,1٪ صوتوا بـ «لا». وقال هرافتين ان النتائج هي بعد فرز 98,24٪ من صناديق الاقتراع. وبعد الاستفتاءات بات بالإمكان عرض معاهدة الانضمام التي وقعها

الرئيس ميشال سليمان السفير الفرنسي لدى لبنان غصنفر ركن ابادي ويحث معه ما نشر من كلام مسؤول على قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني حيا لـ لبنان، حيث جدد السفير الإيراني تأكيد التوضيحات التي صدرت عنه وعن وزارة الخارجية الإيرانية والتي تنفي ذلك.

وقد طلب الرئيس سليمان في ضوء هذه التوضيحات أن ينقل السفير ركن ابادي إلى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد حرصا

للبنان على قيام علاقات ثنائية مع الدول الشقيقة والصديقة على قاعدة الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

● **بيروت - عمر حبيجر وداود رمال**

# الانباء

الثلاثاء 24 يناير 2012

## تونس: نقدر عالياً الدور المؤثر للسعودية ولا خلافات بسبب بن علي

موضوع الرئيس المخلوع (بن علي) وهذا مطلب مشروع وليس خاصا بهذه الحكومة، وإنما بالثورة وشبابها، ولكن نحن أيضا دولة مؤسسات وقانون، ووزارة العدل ستستمر في المطالبة بعودة المخلوع، ولكن هذا الموضوع كما نكرت لم يقف في طريق علاقاتنا مع السعودية، ونحن نحرص على علاقات طيبة مع كل الدول العربية وفي مقدمتها السعودية». وأوضح الوزير عبدالسلام ان زيارة رئيس الوزراء التونسي للسعودية «ستكون فاتحة خير لعلاقات جيدة بعد تشكيل الحكومة (التونسية) الجديدة وستكون رسالة متبادلة جيدة لتوطيد العلاقات، وسوف نعمل على توثيق العلاقات الاقتصادية، وتونس حاليا تتمتع بمناخ استثماري جيد، والإخوة السعوديون من رجال أعمال ومستثمرين مرحب بهم للبحث عن فرص استثمارية في تونس».

## البشير: القرآن هو شريعة ودستور أهل السودان

مؤسسة من مؤسسات الدولة قائمة بذاتها. واحتفلت جائزة الخرطوم الدولية بتكريم الفائزين في المسابقة بحضور عدد من العلماء والوزراء والمساقين فيها من 51 دولة.

وقاز بالجائزة الأولى الجزائري محمد رشاد وقيمتها 40 ألف دولار وهو شاب مكفوف البصر، ونال الجائزة الثانية النيجري محمد طه الحسن وقيمتها 30 الف دولار وهو معاق حركيا، بينما فاز بالجائزة الثالثة الليبي زهير فحفي عوض وقيمتها 20 ألف دولار.

وقاز بالمراكز من الرابع الى العاشر على التوالي مشاركون من الكاميرون والسعودية ونيجيريا وفلسطين والأردن وإيران وكویت.. وكرم الرئيس السوداني لخلال الاحتفال، شيخ المقارئ المصرية الشيخ أحمد المعصراوي وعددا آخر ممن شاركوا في هذه المسابقة كمحكمن.

## وزير خارجية المغرب يتوجه إلى الجزائر في مؤشّر على تحسن العلاقات

## رئيس أوكرانيا يرفض التسامح مع تيموشينكو

قوى المعارضة للاتحاد لهزيمة حزب الاقاليم الذي ينتمي له الرئيس في الانتخابات البرلمانية المقررة في اكتوبر.

وادی سجنها في اكتوبر الماضي بتهمة اساءة استغلال السلطة في عقد للغاز توسطت فيه خلال رئاستها للوزراء وقد تعرض في عام 2009 الى ازمة في العلاقات بين البلد السوفييتي السابق والغرب.

## قوى المعارضة للاتحاد لهزيمة حزب الاقاليم الذي ينتمي له الرئيس في الانتخابات البرلمانية المقررة في اكتوبر.

وادی سجنها في اكتوبر الماضي بتهمة اساءة استغلال السلطة في عقد للغاز توسطت فيه خلال رئاستها للوزراء وقد تعرض في عام 2009 الى ازمة في العلاقات بين البلد السوفييتي السابق والغرب.

## قوى المعارضة للاتحاد لهزيمة حزب الاقاليم الذي ينتمي له الرئيس في الانتخابات البرلمانية المقررة في اكتوبر.

وادی سجنها في اكتوبر الماضي بتهمة اساءة استغلال السلطة في عقد للغاز توسطت فيه خلال رئاستها للوزراء وقد تعرض في عام 2009 الى ازمة في العلاقات بين البلد السوفييتي السابق والغرب.

## سنة ميقاتي الأولى في السراي الكبير: الكهراء وسعت شفة التباعد بين عون والحلفاء سليمان يستدعي السفير الإيراني ويستوضحه عن تصريحات سليمان

يحفلت رئيس الحكومة نجيب ميقاتي غدا الأربعاء 25 يناير بذكرى مرور ستة على تكلية تشكيل الحكومة اللبنانية، وسط اوضاع حكومية مثقلة بالاستحقاقات من التعيينات السى انقطاع الكهراء إلى الخروقات السورية للحدود اللبنانية والإيرانية للسيادة اللبنانية. يضاف إلى كل ذلك اتساع شقة التباعد بين المكونات الأساسية للحكومة وبين الرئاست ميشال سليمان وبين العماد ميشال عون حول التعيينات التي تتناوّل وظائف المسجيين الرئيسية في الدولة ومحاولات عون الاستقواء داخل مجلس الوزراء بالكثيرة التي يوفرها له حزب الله وحلفاؤه.

والخبراً بrien العماد عون من جهة وبين حزب الله وحليفه الرئيس نبيه بري في موضوع تصحيح الاجور الذي اثار الكثير من الجدل وبدلات النقل التي يرفض وزير العمل المحسوب عليه شربل نحاس توقيعها فضلاً عن موضوع الكهراء الذي كان ان يخرج رئيس مجلس النواب نبيه بري عن طوره بحيث لم يستطع الاستمرار في الصمت حيال اداء وزير الطاقة جبران باسيل القاطع للكهراء عن معظم الأراضي اللبنانية بالإضافة إلى قانون الانتخابات الذي يشكل



رأى النائب والوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون ان الحركة الدبلوماسية التي شهدها لبنان والتي تكللت مؤخراً بزيارة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بالتزامن مع زيارة وزير خارجية تركيا داود أوغلو، تشير إلى ان الساحة اللبنانية لم تعد تبعا للمنظورات الراهنة مركزا لتخفيض الاحتقان على المستويين العربي والدولي ومنطقا لصراع المحاور الاقليمية، بمعنى آخر يعتبر بيضون انه مع بداية تغلّت لبنان من قبضة المحور السوري – الإيراني، بدأ يستعيد دوره الطبيعي على المستوى الأممي وحضوره كدولة مستقلة في المحافل الدولية، معتبرا ان زيارة كي مون وأوغلو للبنان أتت تحت عنوان تأييد الثورات العربية وتحديدا الثورة السورية منها وهو ما أعطى الزيارة بعدا استراتيجيا بامتياز كونها أكدت من لبنان وتحديدا من القصر الرئاسي على حق الشعب السوري في تقرير مصيره.

ولفت بيضون في حديث لـ «الأبناء» إلى ان أعراب بان من قصر بعيدا عن قلقه من سلاح حزب الله حمل في طياته وسالة واضحة إلى كل من الرئيسين سليمان ونجيب ميقاتي ومفادها

بحديث، مشددا على عدم التمييز في التقنين ما عدا العاصمة بيروت للأسباب المعروفة سائلا عما حدث في موضوع المازوت وعن عمليات العوزة التي لا تستطيع تأمين ثمنه وتقديم الحلول وطرح العضلات التي تقف في وجهه، مشسيرا إلى ان مجلس النواب قام بدوره حين اقر خطة الكهراء.

وكان منطو بري وحزب الله في اللقاءات الاجتماعية والشعبية في الجنوب والقاع والضاحية قد اثاروا بحدة موضوع النقض وتبلغ العمليون ان الاحتجاجات الشعبية بدأت تخرج من ابدي البلديات والهئات المحلية والسياسية على اختلافها.

وعلى هذا اعتبر رئيس مجلس النواب أن من واجب الوزير باسيل ان يعلن على الملأ عن خريطة طريق للمعالجة ومراحلها كما عليه ان يكشف عن هوية العرقلين ان وجدوا.

ورداً على الكهراء وإما لا حكومة! هناك عرقلة من جهات عدة وعلى الحكومة ان تعلم بانها امام خيارين اما ان تتحمل المسؤولية قدرا بكثريتها النيابية أو الوزارية باتخاذ الخطوات المناسبة لدفع المشاريع الجمدة إلى الامام واما

بلسيل برد

ورد الوزير جبران باسيل بالقول ان الذي يريد ان يرفع لنا صورة ترفع مائة صورة كن

اوصلوا الكهراء إلى هذا الوضع المزري وان الآتي اعظم.

الرئيس بري ابلغ زواره عدم موافقته على ما قاله الوزير باسيل حول الآتي الاعظم ودعا من موقع المحبة والصدائقة والتحالف إلى مصارحة اللبنانيين حيا ما